

— ١٤٧ —

— مظاهرة !.. روح واخفيه فى مخزن التبى يالوح !..
وعاد المأمور .. فوجدنى أضع يدى على بطنى ، كمن يحس
القئ .. وأقول له :

— كنت تطعمنا من هذا ..
فقال بصوت صادق هذه المرة :
— حاشا لله !..

ثم أقبل على يقول كمن يفضى باعتراف ، قضت ضرورة
الموقف أن يكشف عنه ، حتى لا يقع فى وهمى ما هو شر من
الحقيقة كما قال !.. حقيقة الأمر أنه كلف رسمياً بجمع الديوك
الرومية لحساب جيش الاحتلال البريطانى ، لمناسبة عيد
الكريسماس .. فجمع بنشاطه وهمته من القرى التابعة له مئات
من هذه الديوك .. مات منها هذا الديك المتن منذ أيام عديدة ..
وعمل له المحضر اللازم .. ولكنه لم يلق ولم يدفن .. بل احتفظ به
فى المخزن .. يخرج الخفير سعداوى كل صباح ، لعمل له محضر
إثبات « وفاة » على اعتبار أنه ديك جديد قد مات .. بينا الديك
الجديد حى يرزق ويذبح فى منزل حضرة المأمور !..
سمعت ذلك .. فقلت :